Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

"The role of society in confronting the causes of events and the effects of crime crimes"

Hana Ahmed Mufleh Al-Tarawneh[1] **Faten Shaher Abdullah Al-Amro**[2]

Researcher in Sociology, specializing in Criminology - Mu'tah - Jordan [1]

Researcher in Sociology, Mu'tah University - Mu'tah - Jordan [2]

Article information

Received : 2/1/2025

Revised : 19/1/2025

Accepted : 20/1/2025

Published 1/6/2025

Keywords

Role of Society, Terrorism Crimes, Causes of Terrorism, Countering Terrorism, Effects of Terrorism

Correspondence:

Hana Ahmed Mufleh

hannatarawneh703@gmail.com

Abstract

The study aimed at the concept of terrorism and the factors and reasons that led to the emergence of the phenomenon, and the social, political and psychological effects in particular, through society in confronting the causes and effects of the repercussions of terrorism crimes, and the study recommended the following: It is not correct that many of the security fields in general are spread individually without indicating the factors that contributed originally to the prominent impact, and combating terrorism requires all systems of social coordination and coordination in the causes of deviation and perceptions of innovations, based on of empirical studies where they have become scientific, other societies with common denominators with society in the subject of the study will benefit from their experience, and then innovate the necessary solutions.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

" دور المجتمع في مواجهة اسباب وآثار انعكاسات جرائم الارهاب"

هناء احمد مفلح الطراونة [١] **فاتن شاهر عبدالله العمرو** [٢]

باحثة في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة – مؤتة ، الأردن [١]

باحثة في علم الاجتماع ، جامعة مؤتة – مؤتة ، الاردن [٢]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٥/١/٢

تاريخ المراجعة : ٢٠٢٥/١/١٩

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/١/٢٠

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٦/١

الكلمات المفتاحية :

دور المجتمع، جرائم الإرهاب، أسباب الإرهاب، مواجهة الإرهاب، آثار الإرهاب

معلومات الاتصال

هناء احمد مفلح الطراونة

hannatarawneh703@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم الإرهاب والعوامل والأسباب التي تؤدي الى نشوء ظاهرة الارهاب، والآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والنفسية، ودور المجتمع في مواجهة أسباب وأثار انعكاسات جرائم الإرهاب، وأوصت الدراسة بما يلي :ليس من الصحيح أن يتم مقاومة الجرائم الإرهابية من قبل المؤسسات الأمنية بشكل منفرد دونما تدخل المؤسسات التي ساهمت أصلا في إحداث الجرائم الإرهابية، وتتطلب مقاومة الإرهاب قيام جميع أنساق البناء الاجتماعي بالتوازي وبشكل متوازن في دراسة مسببات الانحراف وتصور الحلول ، بناء على دراسات امبيريقية ذات منهجية علمية ، والاستفادة من التجارب التي طبقتها مجتمعات أخرى ذات قواسم مشتركة مع المجتمع موضوع الدراسة ، ومن ثم المبادرة بتطبيق الحلول اللازمة.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة:

انتشار ظاهرة الإرهاب في عصرنا الحاضر، أحرقت قيم المجتمعات كما النار تحرق العشب اليابس، وهي ليست بظاهرة جديدة انما موغلة في القدم وليست حكراً على مجتمع إنساني ، أو دين سماوي ، أو معتقد أرضي ، فقد مارستها مجتمعات ، ومجموعات إنسانية كثيرة سواء ضد مجتمعاتها ، أو ضد غيرها من المجموعات ، والأفراد.

إلا ان ما يميز الارهاب في الوقت الحاضر هو ارتباطه في مسميات اصطلاحية تم استخدامها لخدمة أغراض أيديولوجية أو مصالح مادية، وكان لوسائل الإعلام المتطور حاليا دورا كبيرا في تضخيم تلك الظاهرة ،

وأحيان كثيرة تم استخدم الإرهاب من خلال عجلة الاعلام المتحيز ذو النفوذ القادر على تشويه الحقائق لخدمة مجموعة أثنية أو مصلحيه ، أو لتنفيذ سياسات معينة لإيجاد توازنات دولية جديدة ، أو لخدمة دولة بعينها ، أو مجموعة من الدول ، كما سهلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عمل الجماعات الإجرامية، فالجريمة أصبحت تنفذ في إحدى الدول بواسطة أشخاص من دولة ثانية، وأسلحة من دولة ثالثة، وتمويل من دولة رابعة ، والضحايا قد يكونون من دولة أخرى (الخطيب ،٢٠١١).

فالإرهاب في المحصلة هو عمل إنساني اجتماعي، حاضنته المجتمع وأداته الانسان وهدفه الانسان، لا يمكن رده الى عامل واحد، انما هو نتاج لعوامل متعددة تداخلت فأنتجت الارهابي، ويختلف مسار تحليلها، باختلاف وجهة نظر المحلل ، وأيديولوجيته ، وأهدافه المعلنة ، وغير المعلنة، إلا ان تحليل مسار الإرهاب يجب ان ينطلق من تأثير عوامل مباشرة وغير مباشرة، أو تفاعل تلك العوامل سواء كانت مباشرة، أو غير مباشرة.

فالظاهرة الإرهابية هي نتاج التطرف ، والانحراف النفسي ، أو الاجتماعي ، أو الاقتصادي ، أو السياسي ، واستغلت الدين والمعتقدات الفكرية والثقافية ستارا لها. علما ان الاحباط ، والتأثيرات الاجتماعية حواضن للإرهاب، فدور المجتمع كمنظمات اجتماعية وسيطة ، أو حكومية في مواجهة الارهاب ينطلق أولا : من معالجة الاحباط ، وغياب العدالة، والإنصاف بين أفراد المجتمع ، وتفعيلة البرامج الإنمائية، والاجتماعية ، والاقتصادية. فالإرهاب أحيانا قد يكون رد فعل طبيعي لتلك الممارسات الظالمة، وهنا تبرز تلك الأعمال من قبل الاعلام المتحيز على انها اعمال ارهابية، فعلاج الارهاب الشافي من قبل مجتمعه يتطلب تسمية الأعمال بأسمائها الحقيقية، فمقاومة الظلم ، ونشر اسس العدالة، وتوجيه برامج التنمية الاقتصادية بالتساوي، وإعطاء كل حق حقه بكرامة ، كفيل بعلاج الارهاب، ففيضان الماء قد يكون نتيجة انسداد مجراه ، كما ان انسداد الشريان كفيل بإماتة الانسان ، كما وان إعاقة تقدم سير المجتمع كفيل بإشاعة الفوضى والإرهاب.

١.١ مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شاع استخدم مصطلح الارهاب حتى غدا كل فرد على سطح الأرض يتوقع بأنه هدف محتمل لعملية إرهابية ، وسعت الدول جاهدة لتقنين الإرهاب ، وإصدار القوانين لردعه حتى اصبحت بعض قوانين الدول تحاسب على النية، ناهيك عن اساءة استخدام قوانين مكافحة الإرهاب من قبل بعض الهيئات الحاكمة والدول بحيث أصبحت تستخدم قوانين مواجهة الإرهاب أداة لقمع حرية المواطن، واستخدمها أيضا جعل المواطن أو الحكومات ترضخ لواقع سياسي مرفوض من قبل جماعة ما او دولة ما ، وظهرت مصطلحات جديدة (تجفيف منابع الإرهاب) الأمر الذي أجاز لبعض الدول ، والحكومات تتبع حركة الأموال المشروعة والتجسس على حقوق الأفراد وحريتهم الشخصية، وعلى دول راعية للإرهاب من اجل التدخل في سياستها الداخلية او الخارجية ، وهذا لا يعني ان استخدام القوة يؤدي إلى وقوع ضحايا بريئة او لتحقيق اهداف سياسية مبررة ، إلا ان ضبابية تعريف الإرهاب وعدم

وضوحه وضبابية مواجهة ظاهرة الإرهاب التي ركزت على جانب القوة القانونية ، وهمشت الأدوار الاجتماعية ، والإصلاحية في مكافحتها ، والتقليل من خطرها ، كانت دافعا لإجراء هذا البحث من اجل بيان دور المجتمع في مكافحته والتقليل من خطره بعنوان" **دور المجتمع في مواجهة اسباب وآثار انعكاسات جرائم الارهاب**"

فالدراسة تحاول الاجابة عن الاسئلة التالية:

١. ما مفهوم الارهاب ؟
٢. ما هي العوامل (الأسباب) التي تؤدي الى ظهور الارهاب؟
٣. ما هي آثار الارهاب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والنفسية؟
٤. ما دور المجتمع في مواجهة أسباب وأثار انعكاسات جرائم الإرهاب ؟

١.٢ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها من أوائل الدراسات بحدود علم الباحثة التي تناولت دور المجتمع ممثلا في مؤسساته المختلفة في مواجهة ظاهرة الإرهاب، كما تنبع أهمية الدراسة من الاستنتاجات التي توصلت لها والتي ستفيد كل من يكافح التطرف ، والإرهاب على المستويين المحلي والدولي وخاصة المؤسسات التعليمية والإصلاحية.

١.٤ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلي:

١. التعرف على مفهوم الإرهاب وإزالة الضبابية عن هذا المفهوم .

٢. التعرف على العوامل (الأسباب) التي تؤدي الى نشوء ظاهرة الارهاب.

٣. التعرف على آثار الارهاب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والنفسية.

٤. التعرف على دور المجتمع في مواجهة أسباب وأثار انعكاسات جرائم الإرهاب .

١.٥ التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الإرهاب : في اللغة العربية من الفعل (رهب ، يرهب، رهبة) أي خاف ، ورهِبَه أي خافه ، والرهبة هي الخوف والفزع، وهو راهب من الله أي خائف من عقابه ، وترهبه أي توعده (المصري ،١٩٩٥).

أما في القران الكريم فينصرف معنى **الإرهاب** : إلى ما ورد في الآيات القرآنية التي تأتي بمعنى الفزع ، والخوف ، والخشية ، والرهبة من عقاب الله تعالى ، فقد ورد في قوله تعالى " وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي

فارهبون "(سورة البقرة ،٤٠) وجاء " إنما هو اله واحد فإياي فارهبون" (سورة النحل ، ٥١) وورد " أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً " (سورة الأنبياء ،٩٠) ، كما يأتي الإرهاب في القران الكريم بمعنى الردع العسكري فقد ورد " ترهبون به عدوا الله وعدوكم وآخرين من دونهم" (سورة الأنفال ،٦٠).

أما في اللغات الأخرى فان **الإرهاب** : يأتي بمعنى رعب (terror) وتعني خوفاً أو قلقاً متناهياً ، أو تهديد غير مألوف وغير متوقع ، وقد أصبح هذا المصطلح يأخذ معنى جديد في الثلاثين عاماً الأخيرة ، ويعني استخدام العنف وإلقاء الرعب بين الناس.

ويعني **الإرهاب** في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية : " بث الرعب الذي يثير الخوف ، والفعل أي الطريقة التي تحاول بها جماعة منظمة ، أو حزب ان يحقق أهدافه عن طريق استخدام العنف، وتوجه الأعمال الإرهابية ضد الأشخاص سواء كانوا أفراد ، أو ممثلين للسلطة ممن يعارضون أهداف هذه الجماعة " (بدوي ،١٩٧٧).

الإرهابي: هو من يلجا إلى العنف غير القانوني ، أو التهديد به لتحقيق أهداف سياسية سواء من الحكومة ، أو الأفراد والجماعات الثورية المعارضة (عطا الله،٢٠٠٤).

عرف قانون العقوبات الأردني وتعديلاته رقم (١٦) لسنة (١٩٦٠) المعمول به في المادة (١٤٧) ، والمعدل بأخر قانون رقم ٢٠١١/٨ ، والمنشور في الجريدة الرسمية رقم ٥٠٩٠ ، تاريخ ٢٠١١/٥/٢، **الإرهاب** : " استخدام العنف بأي وسيلة كانت ، أو التهديد باستخدامه ، أيا كانت بواعثه وأغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي ، أو جماعي يهدف الى تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر ، إذا كان من شان ذلك إلقاء الرعب بين الناس وترويعهم ، أو تعريض حياتهم للخطر ، أو إلحاق الضرر بالبيئة ، أو المرافق ، والأملاك العامة ، أو الأملاك الخاصة ، أو المرافق الدولية ، أو البعثات الدبلوماسية ، أو باحتلال أي منها ، أو الاستيلاء عليها ، أو تعريض الموارد الوطنية للخطر، أو إرغام أي حكومة ، أو أي منظمة دولية ، أو إقليمية على القيام بعمل ، أو الامتناع عنه ". أما إجرائيا فسيتم الأخذ بتعريف قانون العقوبات الأردني.

يشكل الإرهاب أحد أخطر الظواهر الإجرامية التي عرفتها المجتمعات الحديثة لما يمثله من تهديد خطير للفكر والعقيدة والكيان السياسى للشعوب، وبأتساع مفهومه أضحى من أبرز المهددات الأمنية لما له من تأثيرات بعيدة المدى ، والخطورة على الإنسانية كافة ، كما يعد الإرهاب من الظواهر البارزة ، وذات الصلة القوية بمستحدثات العصر ، ومتقدم تكنولوجي في مجال المعلومات والاتصال، وتجدر الإشارة هنا الى أن هناك العديد من الأنماط والمسميات للإرهاب مثل إرهاب الدولة وهو ذلك النمط الذى تتبناه دولة ، أو جماعة ما ضد دولة،

أو جماعة داخل دولة ، وإرهاب السلطة وهو الذى تقوم به السلطة في الدولة ضد فئات معينة داخل الدولة عبر القمع والاضطهاد ، ثم الإرهاب الفردي والجماعي وهو الإرهاب الذى يقوم به الفرد فى إطار مجموعة منظمة لتحقيق هدف معين (محمد أحمد، ٢٠٠٩).

فالإرهاب يرتبط في المجتمع من حيث انه احد ظواهره التي قد يقوم بها فرد ، أو مجموعة منظمة من الأفراد، وقد تقوم به دولة او حكومة ضد شعب ما ، أو دولة أخرى ولكنه في النهاية يشكل منظومة من اعمال العنف التي تؤدي الى زعزعة الأمن وإشاعة حالة من الخوف والرعب والفزع ، فهو من الظواهر الاجتماعية العالمية التاريخية التي عرفتها الثقافات والحضارات المختلفة، وتعايش معها النظام الاجتماعي بصور وأشكال متنوعة، ومتعددة نظرا لاختلاف الأهداف ، والأسباب، والأيديولوجيات المرتبطة في هذه الظاهرة ، كما وأن جرائم العنف والإرهاب كبقية الجرائم تنشأ من تأثر شخص ، أو أشخاص بآخرين، نتيجة لعيشهم واجتماعهم في حياة اجتماعية مركبة من الخير والشر ، والصلاح والفساد، وموجودة بوجود الإنسان، وباقية ببقائه، ومن سلم منها يوماً من الأيام فقد لا يسلم في يوم آخر، وإذا لم تصبه شخصياً ، فقد تصيب آخرين من أقاربه ، أو أصدقائه (العنزي ، ٢٠٠٨)

تصنيف الارهاب:

١. من حيث مكان وقوعه : يصنف الإرهاب وفقا لهذا التصنيف الى النوعين التالين

أ. الارهاب الداخلي: وهو الذي يرتكب داخل الدولة وتنحصر نتائجه داخل نطاقها.

ب. الارهاب الدولي : وهو الذي يقع خارج الدولة من قبل عناصر ترتبط بدولة ما من اجل تحقيق اهداف دولية

٢. من حيث الشكل : ويقسم الى الانواع التالية:

الإرهاب السياسي.

ب. الارهاب الاقتصادي.

ج. الارهاب الاجتماعي.

د. الارهاب العسكري.

هـ. الارهاب الديني.

و. الارهاب الاعلامي.

ز. الارهاب الفكري (محمد أحمد، ٢٠٠٩).

خصائص العمل الإرهابي:

١. استخدام العنف ضد الأفراد.
٢. التهديد بالعنف.
٣.الانتاج المتعمد للرعب.
٤. استهداف المدنيين والأبرياء.
٥. يهدف الى الاذلال واستخدام القوة والحصول عليه والدعاية.
٦. استخدام طرق استراتيجية لكسب الصراع.
٧. ايصال العنف لأكبر شريحة من الناس.
٨. الطبيعة الاجرامية للفعل.
٩. الطبيعة السياسية للفعل.
١٠. استخدام الحرب النفسية في التأثير(البداينة، ٢٠١٠).

خصائص الشخص الارهابي:

١.التعصب في الرأي وعدم الاعتراف بالآخر، وخاصة في الأمور الخلافية .
٢.الخشونة والقسوة في التعامل .
٣. فرض افكاره بالقوة .
٤. رفض الأفكار السائدة في المجتمع واستبدالها عن طريق العنف بقيم مناقضة لها واستباحة اموال وأعراض المخالفين.
٥. سوء الظن بالآخرين .
٦. العزلة عن المجتمع ومؤسساته وعدم التعامل معه(العتيبي، ٢٠١٢).

العوامل المساهمة في ظهور الارهاب:

ان الإرهاب من الأفعال الاجرامية التي لا يمكن فهمها من خلال عامل او سبب واحد (أحادية السبب) بل هي نتاج لخليط من العوامل والمسببات ومنها:

١. العامل الفكري: ويندرج تحت هذا العامل وجود الخلل في نظام التربية والتعليم، عدم فهم مقاصد الدين ، والجهل بقواعد وأصول الدين، ويأس أصحاب الفكر الخاطئ من اقناع الآخرين فيه.

٢. العوامل الاجتماعية : العيش في بيئة تتسم بالغلو والتطرف، غياب النماذج الأسرية السليمة، التفكك الأسري، رفاق السوء.

٣. الأسباب الاقتصادية: الفقر ، والبطالة.

٤. الأسباب النفسية والتربوية: الاضطرابات النفسية، الإحباط واليأس، تأثير وسائل الإعلام (البدر، ٢٠٠٩).

أما بجورجو(Bejorjo) الموثق في البداينة (٢٠١٠) فقد صنف العوامل المؤدية الى الإرهاب إلى ما يلي:

١. العوامل البنائية: وتتمثل في عدم التوازن السكاني، العولمة والحداثة ، شيوع نظام الفردية، والحرمان النسبي.

٢. العوامل المسهلة او المسرعة: وتتمثل في ما يلي: ثورة الاعلام والأخبار ، توفر السلاح وضعف سيطرة الدولة على حدودها.

٣. العوامل الدافعة: وتتمثل في الخبرات الحزينة الشخصية التي يمر بها الفرد وتدفعه لممارسة الارهاب.

٤. العوامل القادحة: وتتمثل في الأسباب اللحظية ، والآنية ، والظرفية ، أو الاستفزازية مثل الكوارث الانسانية ، أو الأفعال المرتكبة من قبل العدو والتي تثير الفرد للقيام برد فعل عنيف تتصف بالإرهاب.

الاتجاهات النظرية المفسرة للإرهاب:

لقد ظهرت اتجاهات نظرية متباينة لتفسير الإرهاب من منظور سوسيولوجي ومن اهم هذه النظريات:

١. نظرية الباثولوجيا الاجتماعية: إن تفسير الباثولوجيا الاجتماعية للمشكلات يكون من خلال الظروف الاجتماعية في المجتمع ومن خلال مفهوم الصحة والمرض ، ولاشك إن حالة الباثولوجيا الاجتماعية تمثل انتهاكاً للتوقعات الأخلاقية المجتمعية بالإضافة إلى المشكلات الناجمة عن فشل دور التنشئة الاجتماعية ، وعن التعليم الخاطئ للقيم ، وعليه فإن الإرهاب من منظور الباثولوجيا الاجتماعية ناجم عن مخالفة التوقعات الاجتماعية ، ومن اجل إعادة حالة الصحة المجتمعية فلابد من تأسيس التربية الأخلاقية الصحيحة ، والتي بدورها ستلعب الدور الصحي للمجتمع ، ارتبط منظور الباثولوجيا الاجتماعية في تفسيره للمشكلات الاجتماعية بالثورة الصناعية ، وما نجم عن حالة التحول الاجتماعي الذي أصاب المجتمع الأوروبي ، إضافة إلى حالة التصنيع وآثارها الاجتماعية السلبية على المجتمع والفرد.

٢. نظرية التفكك الاجتماعي: في تحليلها للمشكلات الاجتماعية ومنها الإرهاب من خلال التخلف الثقافي إضافة إلى أن التقدم المادي يفوق في الغالب التقدم الثقافي ، وهذا بدوره يؤدي إلى إبراز مشكلات اجتماعية ومنها الارهاب، يعود ظهور هذا المنظور إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى كاستجابة للتغيرات التي حصلت في المجتمع الأمريكي نتيجة للهجرة والتحضر والتصنيع.

٣. النظرية الصراعية: وتعود أسباب الإرهاب إلى صراع القيم أو المصالح فالجماعات المختلفة وبسبب اختلاف مصالحها وتضاربها يجدون أنفسهم في مواجهة بعضهم لبعض وعندما تتبلور حالة المواجهة إلى شكل صراع فإن المشكلة الاجتماعية تظهر وتحدد كمشكلة اجتماعية، وتنطلق الصراعية في تحليل المشكلات الاجتماعية مثل الإرهاب من مبدأ اللامساواة وعدم التكافؤ بين أفراد المجتمع ، وأيضا الاستغلال الطبقي.

٤. النظرية الوظيفية: تظهر المشكلات نتيجة خلل في النظام العام وطبقاً لهذه النظرية فإن المشكلات الاجتماعية تمثل حالة سلبية من أجزاء النسق الاجتماعي ، الاقتصادي، الثقافي وهي في النهاية تمثل حالة اختلالات وظيفية ، بمعنى عدم مقدرة أجزاء النسق على القيام بالوظائف المطلوبة فالإرهاب يظهر نتيجة خلل في البناء المعياري والقيمي المجتمعي ، يرى رواد النظرية الوظيفية أن اختلال النظام المعياري القيمي يحدث نتيجة عدم مقدرة البناء الاجتماعي على أداء الأدوار الأساسية وأيضا فقدان حالة الإجماع ، والاندماج المجتمعي وضعف المواجهات الإدراكية، والمعرفية والمتمثلة في قواعد المعايير ، وتراجعها عن أداء دورها المجتمعي فالخلل في الأبنية المعيارية والقيمية المجتمعية يؤدي إلى ظهور الإرهاب (العموش، ٢٠٠٦) .

آثار الارهاب:

يعد الإرهاب جريمة من أبشع جرائم هذا العصر وأكثرها وحشية، ويقوم على تدمير الممتلكات العامة ، والخاصة وترويع الآمنين وتقويض المكتسبات الحضارية في كثير من بلدان العالم ، كما يهدد الإرهاب الدولي السلام العالمي ، والأمن الإقليمي للأمم ومصالحها وللجريمة الإرهابية آثار عدة، حيث تؤثر هذه الجريمة على بناء المجتمع؛ بسبب تأثيراتها التي تصيب كل فرد من أفراده، سواء كان ذلك بفقد ضحايا أبرياء ، أم معاناة أسر في هذا المجتمع؛ الأمر الذي يهدد تماسك المجتمع، وفيما يلي عرض لأهم الآثار التي يسببها الإرهاب على المجتمع وعلى خطط التنمية:

١. **الآثار الاقتصادية** : التأثير على التنمية الاقتصادية يكون من خلال الإنفاق على محاربة الإرهاب، والتأثير على موارد الدولة من خلال تأثير الإرهاب على عمليات الاستثمار الأجنبي، وإضعاف مجالات الحركة التجارية داخليًا وخارجيًا؛ نتيجة عدم الاستقرار، والخسائر المادية الناجمة عنه والواقعة على المنشآت الحيوية، والأجهزة، والمعدات، وزيادة الإرهاق المادي للفرد جراء الخسائر المادية التي يتعرض لها؛ نتيجة الأعمال الإرهابية.

٢. **الآثار الاجتماعية :** تؤثر بشكل المباشر على خطط التنمية الاجتماعية، وتهديد تماسك البنية الاجتماعية للمجتمع، وتفككه، وانحلال مبادئه القائم عليها، وتفشي البطالة، وهجرة الكفاءات الوطنية؛ بحثًا عن الاستقرار أو بحثًا عن العمل، كما يؤدي إلى انتشار الأمراض، والأوبئة؛ نتيجة انعدام النظافة، وقلة الإنفاق على المجالات الصحية إذ يؤدي الإرهاب إلى خلل في مرافق الدولة العامة ، وما يترتب عليه من شلل الحياة اليومية.

٣. **الآثار الأمنية :** فقدان الثقة بالأجهزة الأمنية، وإرهاقها في عمليات المكافحة، والتأثير على شعبية رجال الأمن، والنيل من سمعتهم، وفقدان الثقة بالقوانين والأنظمة التي تنظم الأمن، وتسهم بتحقيقها في المجتمع (العميري، ٢٠٠٤).

٤. **الآثار النفسية :**زيادة الأمراض النفسية، نتيجة حالات القلق والاضطراب المستمرة بسببه، وإصابة الأسرة بصدمات وأمراض نفسية، إذ إن من نتائج الجرائم الإرهابية التهجير، وتشتت الأسر، وتهديد الاستقرار النفسي لدى الأشخاص، نتيجة القلق، والاكتئاب مما ينعكس على سلوكهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية القائمة على أساس الثقة في الغير ، كما أن للجرائم الإرهابية تأثيراتها النفسية على الأطفال الذين يشاهدونها خاصة الأحداث الدموية، وبشكل خاص إذا كان الضحايا من أسرة الطفل، إذ يصاب الطفل بصدمة نفسية وعصبية وسلوكية قد تستمر معه فترة زمنية طويلة، وتؤثر على سلوكه وشخصيته، وقد تدفعه إلى العدوانية (شوربجي، ١٩٩٤).

٥. **الآثار السياسية :** تهدف الجرائم الإرهابية إلى تفتيت الوحدة الجغرافية للوطن الواحد وإحلال سلطات محلية متعددة، أو انقسام الدولة إلى دول عدة، وكذلك النيل من سمعة الدولة وهيبتها أمام الرأي العام المحلي والخارجي، وإظهار الدولة أمام الرأي العام العالمي في صورة الدولة الضعيفة التي تعاني التمزق والفتن الطائفية ، وبالتالي النيل من الثقل السياسي للدولة والحد من أنشطتها الخارجية، واتصالاتها الدولية، والتأثير على علاقات الدولة مع الدول الأخرى، وتعريضها للخطر؛ نتيجة حدوث الأعمال الإرهابية في إقليمها، وتأثيره على مصالح دول أخرى كوقوعه في وسائل نقل أجنبية (عوض، ١٩٩٩) .

دور المجتمع في مواجهة الإرهاب:

ان جرائم العنف والإرهاب أصبحت من أكبر الجرائم أخطارا ، وأكثرها أضرارا في مصالح وأمن ، واستقرار، وحياة المجتمع، وهي جرائم لا ترتبط بمنطقة أو بثقافة أو بمجتمع معين او بجماعات دينية أو عرقية محددة، ولكنها ترتبط بعوامل اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وأمنية أفرزتها المستجدات والمتغيرات المتلاحقة في العصر الحديث، والأهم هو سرعة انتشارها واعتماد العصابات الإجرامية على التخطيط والتنظيم وكثافة ونوعية التسليح والإمكانيات والاستفادة من كل الوسائل والتقنيات العلمية الحديثة، وأصبحت تمتلك الأسلحة والمعدات

وتركب وتصنع المتفجرات ، وأصبح من الضروري مواجهة والحد من جرائم الإرهاب والتطرف وغيرها من الظواهر التي تضر المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء، وتتطلب المواجهة والمعالجة تكاتف وتجميع وتوظيف إمكانيات وجهود المجتمع، والقوى السياسية والحزبية والاقتصادية والمدنية والاجتماعية والثقافية، فالضرورة تستدعي المعالجة والمواجهة والتصدي لهذه الظاهرة التي تزداد خطورتها ويرتفع معدلها من يوم إلى آخر وتستدعي الحيلولة دون اتساعها والحد من وجودها من خلال استخدام إستراتيجية بعيدة المدى تقي وتحمى الشباب من التأثر أو السقوط في الأفكار الهدامة، ومعالجات آنية تعالج ضحايا هذه الجرائم والنتائج الناجمة عن ظاهرة التطرف من خلال ما يلي:

١. تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني للهوية الوطنية الجامعة لكل أبنائه فظاهرة الانتماء إنسانية وقديمة وشائعة في المجتمعات وعلى مختلف العصور والأزمان فيتجسد الانتماء بشعور أبناء المجتمع بارتباطهم بالوطن ارتباطاً وثيقاً وأنهم جزء منه ومقتنعون بقيمه ومبادئه وشعورهم بالمسئولية اتجاهه والدفاع عنه وتأتي تصرفاتهم وسلوكياتهم صدى له.

ويبدأ الولاء بالانتماء والحب والارتباط بالمجتمع وبالبيئة التي نشأ فيها الأفراد وتربوا عليها وما يربطهم بها من مبادئ وقيم تنعكس على تصرفات وسلوكيات كل أفراد المجتمع، وأن عدم أو ضعف الانتماء يجعل الأداء والواجب موصوفاً بعدم المبالاة وعدم الإتقان وغياب الوازع الأخلاقي والقانوني. فانتماء الفرد إلى أسرته يجعله وفياً لها وباراً بها، وانتماء الفرد إلى عمله يجعله متفانياً ومخلصاً في القيام بمهامه وواجباته وتحقيق أهداف الهيئة أو المؤسسة التي ينتمي إليها، وانتماء الفرد إلى وطنه يجعله مستعداً للتضحية والبذل في سبيله بالدم والنفس والمال من خلال غرس حب النظام واحترام القانون والدستور والقيم والعادات وتعلم المهارات في كيفية التعامل والقبول بالآخر ، واحترام الحقوق والتسامح ومساعدة الغير وحب العمل وحل المشكلات المرتبطة بقضايا ومصالح المجتمع، والتفكير السليم بالتعامل مع كافة شؤون ومستجدات الحياة خاصة وأنها كانت قد حققت نجاحات في السنوات السابقة ، فالواجب اتخاذ الإجراءات القانونية للحد من حدوث عمليات إجرامية تنشر الفزع والرعب وتؤثر في أمن وصحة وسكينة المجتمع.

٢. الحوار بالتنسيق والعمل مع القوى الوطنية لمختلف شرائح وفئات المجتمع، من خلال التقييم والمراجعة للإجراءات والجهود التي تم اتخاذها لمواجهة هذه الظاهرة، وأن تعمل كل هذه القوى في إطار من الاصطفاف الوطني لوضع إستراتيجية للحلول والإجراءات الواجب اتباعها لمواجهة جرائم الإرهاب والحد منها بكافة أشكالها المذهبية والمناطقية والقبلية وفق برنامج وطني

٣. مواجهة الفقر والبطالة من خلال توفير وخلق وابتكار فرص عمل للشباب باعتبار الفقر والبطالة البيئة الحقيقة للجريمة بصفة عامة، والإرهاب بصفة خاصة فهي من اهم العوامل التي تؤثر في الانحراف نحو الجريمة، وتجعل الجماعات الإرهابية عرضة لاستغلال بعض العناصر والأفراد لتنفيذ أعمال إرهابية . فالتركيز يكون على النواحي التنموية والتعليمية والثقافية والاهتمام بتنمية وتطوير المناطق النائية.

٤. تشجيع وتبني وترسيخ مبادئ وقيم مبدأ التعايش والدعوة إلى الحوار والتصالح والتسامح والوسطية والاعتدال سياسياً ودينياً واجتماعياً وتعزيز مفاهيم الديمقراطية والمجتمع المدني لذلك يجب نشر الوعي الديمقراطي في أوساط المجتمع حتى تنتشر ثقافة الديمقراطية العامل المساعد للتحول الاجتماعي ، والانتقال إلى المجتمع المدني مجتمع النظام والقانون والمشاركة الشعبية الفاعلة في التنمية والتغيير والتحديث ونشر ثقافة الحوار وقبول بالرأي الآخر والتنافس في الرؤى والبرامج واعتماد معايير الكفاءة والجدارة في التعيين والاختيار والتكليف وشفافية المعلومات ونزاهة المعاملات، ومن الصعب أن تنتشر الديمقراطية وتتضح ملامحها وتؤتي ثمارها في مجتمع لا يمارسها في حياته اليومية : الاجتماعية والثقافية والفكرية والإبداعية والإدارية والاقتصادية. فتطبيق الديمقراطية في المجتمعات حديثة العهد بها، وحتى تحقق نتائجها يجب أن يسبقها تهيئة لهذه المجتمعات حتى يتم التغيير بخطوات ثابتة وإدراك ناضج. ٥. تفعيل دور الأسرة والمسجد والمؤسسات التعليمية والإعلامية من اجل تنشئة وتعليم الشباب القيم والأخلاق والنموذج والقدوة الحسنة والتعايش والحوار ومن خلال توجيه الآباء والمربين وإرشادهم إلى أفضل الأساليب التربوية والاجتماعية التي تساعد على توجيه الشباب التوجيه السليم نحو المستقبل ونبذ ثقافة العنف والإرهاب.

٦. التخطيط الإستراتيجي السليم للتنمية الاقتصادية واستغلال كافة الموارد المتاحة الزراعية والصناعية والبشرية الاستغلال والتوظيف بما يساعد ويحقق رفاهية المجتمع.

٧. تطوير وبناء مراكز التدريب المهني من أجل إعداد وتأهيل القوى غير العاملة وتنمية وتطوير القوى العاملة وتغطية الاحتياجات الفعلية لأسواق العمل في الداخل والخارج والربط بين احتياجات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال التعليم التقني والتدريب المهني والإداري.

٨. العمل على تعزيز الأمن والسلام الاجتماعي من خلال مشاركة كل شرائح وفئات ومنظمات المجتمع المدني، ومعالجة قضايا الثأر والعادات والتقاليد الخاطئة واللجوء للقضاء والقانون، والتفاعل مع ما تقدمه الحكومة من مشاريع قوانين ، أو تعديلات جديدة وبما يحقق المصلحة الوطنية العليا ، ومنها إجراءات وتشريعات تحديث وتطوير القضاء.

٩. تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين وتطوير وتطبيق قوانين العمل وبما يحمي العاملين ويحمي حقوقهم ويحقق الاستقرار النفسي لهم ولعائلاتهم (الخطيب، ٢٠١١).

أما في الأردن فان مواجهة الإرهاب سيتم بالتشارك بين الحكومة والمجتمع من خلال تحقيق ما يلي:

١.التكيف مع التحولات السياسية في المنطقة العربية، وإقناع القوى السياسية والاجتماعية الأردنية بالمشاركة في القرارات وتحمل المسؤولية.

٢.اعتماد مبدأ المشاركة في القرار السياسي وتحقيق الشرعية الشعبية والبرلمانية لأي حكومة، وتشكيل حكومة وطنية ذات أفق إصلاحي سياسي جامع، ومؤيدة شعبيا، وتتلاءم مع الرؤية الشعبية للإصلاح.

٣. توفير الضمانات الدستورية لاستقرار الحكومات والبرلمانات لإتاحة الفرصة لتحقيق أهدافها

وانجازاتها.

٤. البدء بالإصلاح الإداري في مؤسسات الدولة وإداراتها ، وحسن اختيار القيادات ورعايتها وتدريبها.

٧. تعزيز دور الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني السياسية والاقتصادية والفكرية

سعياً لزيادة مظاهر الديمقراطية والتمدن.

٨. تحقيق توافق القوى السياسية والشعبية على القواسم المشتركة لمتطلبات بناء نظام سياسي برؤية مشتركة.

٩. تطبيق مقياس معياري لإنجاز توجهات البناء والإصلاح الشامل في المملكة (مركز دراسات الشرق الأوسط، ٢٠١٣).

٢.٢ الدراسات السابقة:

أجرى محمد (٢٠١١) دراسة بعنوان" الإرهاب الدولي وتداعياته على الأمن والسلم العالمي: وهي دراسة تحليلية من منظور اجتماعي" بهدف قراءة واقع الارهاب الدولي الذي ينتج الخراب والتدمير في مختلف الزوايا الاجتماعية. واتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون الاستقرائي التحليلي من خلال تحليل عواملها وأطرها النظرية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: ان الإرهاب ظاهرة مرفوضة من قبل المجتمع الإنساني كافة لأن فيه تدميرا للتراث الإنساني وتعطيلا لمسيرة الحياة، ويهدف إلى إثارة الرعب والخوف والقلق لدى الأفراد والجماعات والدول وذلك حسب الهدف والغاية من العملية الإرهابية ، والإرهاب مفهوم نسبي مثله مثل اغلب المفاهيم التي تتعلق بالحياة الاجتماعية لذا فهو في حالة حركية مستمرة بسبب اختلاف أساليبه وأنواعه وأشكاله مع اختلاف الزمان

وتطور العلوم والمعارف الإنسانية واختلاف أنماط الحياة من مجتمع إلى آخر، كما ان السياسات الاستعمارية الظالمة التي عاشتها البشرية، وعانت منها الشعوب المستضعفة في فترة من الفترات دورا كبير في توفير البيئة المناسبة لنمو بذور الإرهاب ، كما تلعب الآن الأصوات الأولية. يبرز الإرهاب اليوم قوة عظمى في النظام العالمي الجديد ولاعبا رئيسا في العلاقات الدولية مما ينبئ حرب ساخنة قد يطول مداها ويكون وقودها المزيد من الدمار والهلاك والخسائر المادية والبشرية، وان للإرهاب تأثير سلبي كبير على حقوق الإنسان حيث تستغل كثير من الدول والحكومات قضية حقوق الإنسان لمحاربة الإرهاب والعكس صحيح حيث تستغل الإرهاب بقصد المحافظة على حقوق الإنسان مما نعكس سلباً بالنهاية على الإنسان وحقوقه. إن الإجراءات الأمنية العسكرية وحدها لا يمكن أن تخفف الإرهاب بل يجب البحث عن الأسباب المهيأة للإرهاب ومنابعها والعمل على تجفيف هذه المنابع والتي من أبرزها توفير العدالة الاجتماعية ، والديمقراطية الحقيقية للشعوب ؛ لأن الإرهاب يتناسب عكسياً مع العدالة وعلى كافة المستويات.

دراسة السبيعي (٢٠٠٦) عن " التدابير الوقائية ضد الإرهاب وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية " واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، واستهدفت دراسته التعرف على التدابير الوقائية ضد الإرهاب وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ، من خلال تسليط الضوء على الإرهاب من حيث تعريفه ودوافعه ، وصوره ، ومنهج الإسلام في الوقاية من جرائمه، كذلك التعرف على أهمية الأداة التشريعية في مواجهته ، ومن ثم التعرف على التدابير الوقائية التي قامت بها المملكة للحد منه على الصعيد الفكري والميداني ، وتوصلت الدراسة لعدة من النتائج أهمها : ان الإرهاب ظاهرة اجتماعية قدم المجتمعات ، وتتراوح دوافعه بين الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية والسياسية ، كما توصلت إلى ان تدابير الوقاية لحماية الفكر في الإسلام من التدابير الرائدة في مجال الوقاية من الإرهاب ، كما توصلت إلى ان الدور التشريعي في مواجهة الإرهاب **يحتل المرتبة** الثانية من حيث الأهمية بعد الدور الفكري.

دراسة المهنا (١٩٨٩) بعنوان : " الإرهاب الدولي : خطورته والتخطيط لمواجهته " هدفت الدراسة إلى التعرف على الإرهاب الدولي وخطورته، ومعالجته معالجة عامة ومسحية، وإعطاء صورة موجزة في مختلف جوانبه عن ماهية الإرهاب وأسبابه وأنواعه ودوافعه والاتفاقات الدولية لمكافحته ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

١. إن أهم خطوة لمواجهة الإرهاب هي القضاء على أسبابه وبواعثه
٢. .إن الإرهاب يمثل خطورة على الأمن الوطني، الأمر الذي يجب فيه سد الثغرات الأمنية لتحجيم هذه الظاهرة.
٣. إن التصدي للإرهاب يتطلب خططًا مدروسة، والبعد عن الخطط التقليدية.

دراسة العريفي (1998) بعنوان " الإرهاب بين الشريعة والنظم المعاصرة : دراسة شرعية لظاهرة الإرهاب ومقارنتها بالنظم المعاصرة." هدفت الدراسة إلى: توضيح كيفية مواجهة ومقاومة الإرهاب من خلال الشريعة الإسلامية والنظم والقوانين الوضعية المعاصرة، ودراسة العلاقة بين الإرهاب والجرائم المختلفة، وتقديم مثال واقعي تطبيقي على مكافحة الإرهاب من خلال القضاء الشرعي والوضعي، ووضع إستراتيجية لمكافحة الإرهاب.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

١ . العقوبات في الشريعة الإسلامية أقوى أثرًا وأكثر ردعًا للإرهاب من العقوبات في

القانون الوضعي.

٢. الإرهاب ظاهرة عالمية لا ترتبط بجنس معين أو دين معين.

٣. جميع الديانات والملل تنبذ الإرهاب وترفضه.

٤. هناك فرق بين الجهاد والإرهاب

دراسة الرشيد(١٩٨٩) بعنوان" الإرهاب وعلاقته بالجريمة المنظمة." وهدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة والتفرقة بينهما من حيث الدوافع والأسباب والآثار، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

١. الإرهاب ظاهرة خطيرة زاد تصاعدها وانتشارها، وستمثل المهدد الرئيس للأمن في المستقبل.
٢. وجود علاقة وثيقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال التتبع التاريخي للتنظيمات الإرهابية.
٣. يسعى الإرهاب لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية بجانب الأهداف السياسة.
٤. يزداد نشاط المنظمات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة في تنظيم عمليات التهريب المخدرات بشكل دقيق وبسرية تامة وبإعداد متقن.
٥. انتشرت ظاهرة **خطف** الطائرات وباتت من أخطر الجرائم التي تهدد سيادة الدولة وتنال من أمن مواطنيها.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

لم تتطرق غالبية الدراسات السابقة التي تناولت الإرهاب، إلى التنسيق في فعالية مكافحة الإرهاب، ولا إلى المدخل البشري والتقني اللازم لرفع فعاليات التنسيق، وإنما ركزت على المدخل الهيكلي، مما يجعل دور التنسيق دورًا جزئيًا ويؤدي في الغالب إلى عدم الاستفادة الكاملة من مميزات التنسيق. كما وان إن النتائج المتوقعة من الدراسات السابقة تنحصر في عدة اتجاهات مشبعة كالمعوقات التي تحد من نجاح التنسيق، وأبعاد الإرهاب وتأثيراته وعلاقته بالجريمة المنظمة والفرق بينه وبين الجهاد، ودور التنسيق في مكافحة الجريمة، بينما النتائج المتوقعة للدراسة الحالية تنحصر في دور التنسيق في فعالية مكافحة الإرهاب.كما تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من عدة زوايا هي: أن الدراسة الحالية تركز على دور التنسيق في فعالية مكافحة الإرهاب، بينما الدراسات السابقة تشمل مجالات مختلفة، فدراسة(مهنا ،١٩٨٧) ركزت على خطورة الإرهاب الدولي والتخطيط لمواجهته، ودراسة (الرشيد ،١٩٨٩) ركزت على علاقة الإرهاب بالجريمة المنظمة، ودراسة (العريفي ،١٩٩٨) ركزت على الإرهاب بين الشريعة والنظم المعاصرة، و دراسة (السبيعي ،٢٠٠٦) ركزت على التدابير الوقائية ضد الإرهاب وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، وكما ركزت دراسة (محمد ، ٢٠١١) على الإرهاب الدولي وتداعياته على الأمن والسلم العالمي ، واختلفت الأهداف التي سعت إليها كل دراسة من الدراسات السابقة عن أهداف الدراسة الحالية، بسبب اختلاف الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة عن الموضوع الذي ينصب عليه محور اهتمام الدراسة الحالية. الذي يبحث في دور المجتمع في مواجهة الإرهاب ممثلة بتسخير كافة الجهود المؤسساتية والخدماتية لإصلاح شان المواطن لعدم لانحرافة وانسياقه وراء التيارات التخريبية ، وكما تناولت دور المجتمع في مواجهة أسباب وآثار الإرهاب مشيرة بان الدور يكون هنا بالتشارك.

التوصيات:

ترى الدراسة بأن مقاومة الجرائم الإرهابية مقاومة فاعلة ، فإن ذلك يتطلب مراعاة مايلي:

١. أنه لا يمكن أن تنسب أسباب الجرائم الإرهابية لعامل واحد فقط ، كالقول بأن للبطالة والفقر دور مباشر ووحيد في القيام بالجرائم الإرهابية ، دون البحث عن عوامل أخرى.

٢. ليس من الصحيح أن يتم مقاومة الجرائم الإرهابية من قبل المؤسسات الأمنية بشكل منفرد دونما تدخل المؤسسات التي ساهمت أصلا في إحداث الجرائم الإرهابية .

٣. تتطلب مقاومة الإرهاب قيام جميع أنساق البناء الاجتماعي بالتوازي وبشكل متوازن في دراسة مسببات الانحراف وتصور الحلول ، بناء على دراسات امبيريقية ذات منهجية علمية ، والاستفادة من التجارب التي طبقتها مجتمعات أخرى ذات قواسم مشتركة مع المجتمع موضوع الدراسة ، ومن ثم المبادرة بتطبيق الحلول اللازمة.

٤. يقوم كل نسق بمراجعة دوره السلبي في حدوث الانحراف والتطرف والإرهاب ويبادر بسرعة تصحيح مساره ، مستفيدا من الآثار السلبية التي أفرزتها الجرائم الإرهابية في ذات المجتمع ، ومن التجارب التي طبقت لعلاج هذه الجرائم في المجتمعات الأخرى.

٥. تستمر هذه المقاومة من خلال خطط استراتيجية مدروسة ومرنة و بعيدة المدى ، من أجل ضمان عدم تكرار هذه الجرائم.

المراجع العربية :

- البداينه، ذياب موسى.(٢٠١٠). التنمية البشرية والإرهاب في الوطن العربي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- البدر، بدر ناصر.(٢٠٠٩). ظاهرة الارهاب والتطرف : أسبابها وموقف المملكة العربية السعودية منها. ورقة مقدمة لمؤتمر" الارهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف" ، الجامعة الاسلامية: المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- بدوي ، أحمد زكي .(١٩٧٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان.
- الجبرين، سعد عبد الرحمن عبد الله . (١٩٨٩). الإرهاب الدولي : نظرة الشريعة الإسلامية إليه ومنهجها في مواجهته، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الخطيب ، خالد عبد الباقي .(٢٠١١). الأمن القومي الأبعاد والدلالات، مكتبة خالد بن الوليد، صنعاء، الطبعة الأولى.
- الخطيب، خالد عبد الباقي محمد.(٢٠١١). المدخل الى دراسة علمي الإجرام والعقاب، الطبعة الثانية ، مكتبة خالد بن الوليد: صنعاء.
- الرشيد، علي بن خالد (١٩٨٩)الإرهاب وعلاقته بالجريمة المنظمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السبيعي ، سليمان محمد حمد .(٢٠٠٦). التدابير الوقائية ضد الإرهاب وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، كلية الدراسات العليا ، قسم العدالة الجنائية ، الرياض.
- شوربجي، سيد.(١٩٩٤). تأثير الجريمة على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية. المركز القومي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض.
- العتيبي، سعود مرزوق.(٢٠١٢). التخطيط الأمني الإستراتيجي وأهميته لتعزيز دور حرس الحدود في مكافحة الإرهاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربية للعلوم الأمنية: الرياض، السعودية.

- العريفي، عبد الله بن إبراهيم .(1998). الإرهاب بين الشريعة والنظم المعاصرة : دراسة شرعية لظاهرة الإرهاب ومقارنتها بالنظم المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عطا الله، إمام حسنين.(٢٠٠٤) .الإرهاب :البنيان القانوني للجريمة. دار المطبوعات الجامعية: الاسكندرية. ص٩٧.
- العموش، أحمد فلاح.(٢٠٠٦).مستقبل الإرهاب في القرن الحادي والعشرون، الطبعة الأولى مركز دراسات والبحوث، جامعة .نايف العربية للعلوم الأمنية: رياض.
- العميري، محمد عبد الله.(٢٠٠٤). موقف الإسلام من الإرهاب، الطبعة الأولى ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمني:الرياض.
- العنزي ، عبد الرحمن .(٢٠٠٨). تحليل السياسات العامة لمواجهة الإرهاب بدولة الكويت ، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ص ٤.
- عوض، محمد محي الدين.(١٩٩٩). تعريف الإرهاب .أعمال ندوة تشريعات مكافحة الإرهاب في الوطن العربي. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .الرياض.
- قانون العقوبات الأردني رقم ١٦ /١٩٦٠ وجميع تعديلاته ، والمنشور في الجريدة الرسمية رقم ١٤٨٧ تاريخ ١٩٦٠/١/١ ، والمعدل بأخر قانون رقم ٢٠١١/٨ ، والمنشور في الجريدة الرسمية رقم ٥٠٩٠ ، تاريخ ٢٠١١/٥/٢ .
- الكبيسي، احمد وحبيب، محمد شلال.(١٩٨٩). المختصر في الفقة الاسلامي. بيت الحكمة.
- محمد احمد، عبد المحسن بدوي.(٢٠٠٩).دور برامج الاعلام في تنمية الوعي الامني ومكافحة الارهاب : المعوقات والتحديات. ورقة عمل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- محمد، حمدان رمضان.(٢٠١١). الإرهاب الدولي وتداعياته على الأمن والسلم العالمي: دراسة تحليلية من منظور اجتماعي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل، ص ٢٦٧- ٢٩٢.
- مركز دراسات الشرق الأوسط.(٢٠١٣). رؤية وطنية من اجل أردن آمن ومستقر
- ومزدهر.
- المصري ، ابن منظور.(١٩٩٥). ، لسان العرب ، المجلد الأول، بيروت للطباعة والنشر ص١٣٧٤.
- نجاتي، سيد أحمد.(١٩٨٢). القاهرة. السياسية: دراسة مقارنه، الطبعة الأولى ،القاهرة .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Al-Badayneh, Dhiab Musa. (2010). Human development and terrorism in the Arab world. Naif Arab University for Security Sciences: Riyadh.
- Al-Badr, Badr Nasser. (2009). The phenomenon of terrorism and extremism: its causes and the position of the Kingdom of Saudi Arabia towards it. A paper presented to the conference "Terrorism between extremism of thought and extremist thought", Islamic University: Medina, Kingdom of Saudi Arabia.
- Badawi, Ahmed Zaki. (1977). Dictionary of Social Sciences Terms, Beirut: Lebanon Library.
- Al-Jibrin, Saad Abdul Rahman Abdullah. (1989). International terrorism: The view of Islamic law towards it and its approach to confronting it, unpublished master's thesis, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Khatib, Khaled Abdul Baqi. (2011). National Security Dimensions and Implications, Khalid bin Al-Waleed Library, Sana'a, First Edition.
- Al-Khatib, Khalid Abdul-Baqi Muhammad. (2011). Introduction to the Study of Criminology and Punishment, Second Edition, Khalid bin Al-Waleed Library: Sana'a.
- Al-Rashid, Ali bin Khalid (1989). Terrorism and its Relationship to Organized Crime, Unpublished Master's Thesis, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Subaie, Suleiman Muhammad Hamad. (2006). Preventive Measures Against Terrorism and Their Applications in the Kingdom of Saudi Arabia, Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, College of Graduate Studies, Department of Criminal Justice, Riyadh.
- Shorbagi, Sayed. (1994). The Impact of Crime on Social and Economic Development Plans. National Center for Security Studies and Training: Riyadh.
- Al-Otaibi, Saud Marzouq. (2012). Strategic Security Planning and Its Importance in Enhancing the Role of Border Guards in Combating Terrorism. Unpublished Master's Thesis, Arab University for Security Sciences: Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Arifi, Abdullah bin Ibrahim. (1998). Terrorism between Sharia and Contemporary Systems: A Sharia Study of the Phenomenon of Terrorism and Comparison with Contemporary Systems, Unpublished Master's Thesis, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

- Atallah, Imam Hassanein. (2004). Terrorism: The Legal Structure of Crime. University Publications House: Alexandria. P. 97.
- Al-Amoush, Ahmed Falah. (2006). The Future of Terrorism in the Twenty-First Century, First Edition, Studies and Research Center, Naif Arab University for Security Sciences: Riyadh.
- Al-Amiri, Muhammad Abdullah. (2004). Islam's Position on Terrorism, First Edition, Naif Arab University for Security Sciences: Riyadh.
- Al-Anzi, Abdul Rahman. (2008). Analysis of public policies to confront terrorism in the State of Kuwait, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, first edition, p. 4.
- Awad, Muhammad Muhyi Al-Din. (1999). Definition of terrorism. Proceedings of the symposium on anti-terrorism legislation in the Arab world. Naif Arab Academy for Security Sciences. Riyadh.
- Jordanian Penal Code No. 16/1960 and all its amendments, published in the Official Gazette No. 1487 dated 1/1/1960, amended by the latest law No. 8/2011, published in the Official Gazette No. 5090, dated 2/5/2011.
- Al-Kubaisi, Ahmad and Habib, Muhammad Shalal. (1989). A summary of Islamic jurisprudence. Bayt Al-Hikma.
- Muhammad Ahmad, Abdul Mohsen Badawi. (2009). The role of media programs in developing security awareness and combating terrorism: Obstacles and challenges. Working paper, Naif Arab University for Security Sciences.
- Mohammed, Hamdan Ramadan. (2011). International terrorism and its repercussions on global security and peace: an analytical study from a social perspective. Journal of Basic Education College Research/ University of Mosul, pp. 267-292.
- Center for Middle East Studies. (2013). A national vision for a secure, stable and prosperous Jordan.
- Al-Masry, Ibn Manzur. (1995). Lisan Al-Arab, Volume 1, Beirut for Printing and Publishing, p. 1374.
- Najati, Sayed Ahmed. (1982). Cairo. Politics: A Comparative Study, First Edition, Cairo.